

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 156 @ الشريف الفيلاي .

- (أرقت وشاقتني البروق اللوامع % وذكرى خليط هيجتها المراجع) .
- (مرابع عفتها الروامس والسما % تراق من الأشواق فيها المدامع) .
- (كأن لم تكن من قبل قدما أو أهلا % إذ السلك منظوم وشملي جامع) .
- (تذكرني عهد الأجازع واللوى % وأين اللوى مني وأين الأجازع) .
- (سحبنا بها ذيل الصباية برهة % وجفن الردى عنا وحاشاك هاجع) .
- (وقفت بها بالبزل والليل دامس % أنازعها الشكوى بها وتنازع) .
- (أسائلها عن جيرة بان حيهم % وضمت هواهم بعد ذاك الأضالع) .
- (فهل قدموا نحو العقيق صدورهم % ولاح لهم برق من الغور لامع) .
- (يخبر عن دار الرسول وقربها % عراض بها للوحي فاضت ينابيع) .
- (ديار بها حل الحمى سيد الورى % وهبت على الأشرار منها زعازع) .
- (عليك صلاة □ يا خير مرسل % ويا خير من تثني عليه الأصابع) .
- (فلولاك هذا الكون ما زال معدما % وأنت الذي يرجوه عاص وطائع) .
- (لك الفخر في الدارين والموقف الذي % لأهواله كل النبيين جازع) .
- (فآدمهم والكل تحت لوائكم % وليس لنا □ غيرك شافع) .
- (فجازاك رب العرش ما أنت أهله % جزاء به يشجي المناوي المخادع) .
- (وغازى إماما قد نمته إليكم % أصول وآباء كرام فوارع) .
- (سميك وابن السبط حقا ومن له % عوارف في أعناقنا وصنائع) .
- (قدم للعلا يا ابن الخلائف مفردا % إليك اشتراؤها وغيرك بائع) .
- (ودام ولي العهد بعدك صارما % يخب إلى نيل العلا ويسارع) .
- (هو الآمن المأمون من كل فتنة % لفيض الندى من راحتيه يدافع) .
- (ففيك أقول والنصوص شواهد % أحاديث صحت ليس فيها منازع) .
- (بكم رأس هذا القرن جدد ديننا % وفاضت بحور للعلوم هوامع) .

أشار بهذا إلى ما أخرجه أبو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الأمة أمر دينها) .

وحمله بعض الأئمة على أن المجدد من الملوك وقيل من العلماء